

بحضور السفير السعودي ودبلوماسيين  
النادي السعودي في الأميركية في بيروت احتفل باليوم الثقافي "الجنادرية"  
الخميس 6 أيار 2010



احتفل النادي الثقافي السعودي في الجامعة الأميركية في بيروت بيوم التراث الثقافي السعودي، "الجنادرية" الذي تمحور حول مدينة مكة المكرمة والجمال "سفينة الصحراء" وذلك في أمسية ثقافية أقيمت أمس على الملعب البيضوي، الذي فرش بالمقاعد والسجاد. وبالإضافة إلى الجمل الذي ركبه الطلاب حول الملعب، عرضت رموز تراثية تشمل أواني القهوة السعودية والمباخر وآلة الربابة التي يستخدمها

البدو في الأغاني. وارتدى الطلاب السعوديون ملابسهم التقليدية. وتضمنت الأمسية الثقافية تقديم أغانٍ تراثية سعودية ومصرية يرافقها العود، بالإضافة إلى قراءة الشعر من قبل طلاب الجامعة. وتم تقديم القهوة والتمور السعودية التقليدية طيلة الأمسية. سفير المملكة العربية السعودية علي عسيري الذي حضر الأمسية مع عدد من دبلوماسيي السفارة أثنى على جميع الطلاب السعوديين لما بذلوه من جهود في تنظيم هذا الحدث الذي قال إنه يربط السعوديين بتراثهم الثقافي. وقال "ما نشهده هذه الليلة هو فرصة فريدة من نوعها في هذه الجامعة الفريدة لتعريف طلاب من مختلف الثقافات على الثقافة السعودية، سعياً إلى مزيد من التآلف الحضاري". وأعرب عن اعتزازه لرؤية الطلاب السعوديين يرتدون ملابسهم التقليدية، مضيفاً إلى أن هذا الأمر يشير إلى مدى افتخارهم بإنتمائهم الأصلي. أما الملحق الثقافي في السفارة أيمن مغربي، فشدد على أهمية الدخول في حوار مع الثقافات الأخرى من أجل نقل الصورة الصحيحة عن المملكة. وقال: "إننا نقف اليوم على أرض خصبة، وهي الجامعة الأميركية في بيروت التي خرّجت الكثير من الطلاب من المنطقة، ومهرجان الليلة يعكس العادات العربية الأصيلة". وأضاف مغربي إنه من الضروري للسعوديين أن يفتحوا على الثقافات الأخرى، وأن يحافظوا في الوقت نفسه على هويتهم السعودية". مستشار النادي الثقافي السعودي فواز طوقان، هنا أيضاً أعضاء النادي على جهودهم لتنظيم هذا الحدث الثقافي الغني الذي يجمع مختلف الثقافات معاً. أما محمد المدني، رئيس النادي الثقافي السعودي في الجامعة الأميركية في بيروت، فأبرز أهمية الحفاظ على التراث الثقافي للمملكة العربية السعودية. وأضاف "نأمل من خلال هذا الحدث، أن نعرّف زملاءنا الطلاب على التقاليد والقيم السعودية". وأشار إلى أن التبادل الثقافي بين الطلاب السعوديين و اللبنانيين أمر ضروري إذ لدينا الكثير من الزملاء الذين لا يعرفون الكثير عن بلادنا، وتقاليدنا وعاداتنا. وقال إن تعريف الطلبة على مختلف الثقافات هو جزء من مهمة الجامعة الأميركية في بيروت، قائلاً إن هذه الجامعة لطالما كانت مركزاً للطلاب من مختلف الخلفيات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وقد شجعت دائماً الحوار وعلمت تقبل الاختلاف الثقافي. وشدد المدني على أن الأمسية الثقافية السعودية هي الطريقة المثلى لتعريف الطلاب غير السعوديين على الكنوز الثقافية في المملكة. وقال "نحن شعب صحراوي ونحن فخورون بذلك، وفخورون أيضاً أن بلادنا خطت خطوات كبيرة في مجال التكنولوجيا".